

نهج السعادة

[273] وما يقول ؟ فقال: لا تعجل حتى ننتظر ما يكون. [قال:] فلما كان من أمر البصرة ما كان، أتيتته فقلت لا أرى ابن عمك إلا صدق في مقاله. فقال: ويحك إنا كنا نتحدث أصحاب محمد أن النبي (صلى الله عليه وآله) عهد إليه ثمانين عهداً لم يعهد شيئاً منها إلى أحد غيره، فلعل هذا مما عهد إليه. الحديث الخامس من المجلس (39) من أمالي الشيخ المفيد، ص 205، ورواه عنه في الحديث: (27) من الجزء الرابع من أمالي الطوسي ص 112. وأيضاً قال محمد بن محمد بن النعمان (ره): وروى نصر بن عمرو بن سعد (1) عن الأجلح، عن زيد بن علي، قال: لما أبطأ على علي عليه السلام خبر أهل البصرة (2) وكانوا [نازلين] في فلاة [من الأرض، إذ قال بعض القوم:] إنا أكلة رأس (3) أين نسير ؟ أنسير إلى قوم كلهم يقاتل عن

(1) كذا في النسخة، ولعل الصواب: " روى نصر، عن عمر بن سعد " الخ. والمراد من نصر هو ابن مزاحم، والمراد من عمر بن سعد هو الأسدي لا القرشي. وفي الباب: (22) من الجز الثاني من كتاب الملاحم والفتن ص 91 ط 1، قال: (روى السليبي بإسناده عن أبي بكر ابن عياش، عن الأجلح بن عبد الله الكندي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: أقبلنا من المدينة ونحن سبعة زاكب، فإنا لنسير ذات يوم إذ قال بعض القوم الخ. ورواه أيضاً تحت الرقم: (415) من باب الفضائل - فضائل علي عليه السلام - من كنز العمال: ج 15، ص 145، وقال: رواه الاسماعيلي في معجمه، وفيه الأجلح، وهو صدوق شيعي جلد. (2) ولعل الصواب: " خبر أهل الكوفة ". (3) كأنه كناية عن سرعة استئصالهم وفنائهم، قال في الدر النظيم، ص 114: وأقام علي عليه السلام بذيقار، ينتظر من يقدم عليه [من أهل الكوفة وغيرهم] فأشاع طلحة والزبير أنه إنما أقام للذي بلغنا من جدنا وعدنا وعدتنا وتباشروا بذلك، فكتبت عائشة إلى حفصة بنت عمر، كتاباً هذه نسخته: " بسم الله الرحمن الرحيم، من عائشة بنت أبي بكر زوج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى حفصة بنت عمر زوج رسول الله صلى الله عليه وآله [كذا] سلام عليك، أما بعد فإنني أخبرك أن علي بن أبي